

هدف الانبياء تحقيق الامن المجتمعي..وعالمنا اليوم يعاني إنعدام الامن



www.taqrib.ir

www.taqrib.ir

أكد الأمين العام لمجمع التقريب الشيخ اليراقى ان من اهم اهداف الانبياء هو تحقيق الامن والامان لكافة البشرية والقضاء على الظلم والتعدي على حقوق الاخرين مهما كانت انتمائاتهم ، مشيراً الى ان عالمنا اليوم يعاني تفشي التطرف والارهاب و إنعدام الامن .

وخلال كلمة له في صلاة الجمعة التي القاها من مركز دار السلام بلندن لفت اية الله العلي الاعلى الى اهمية ومكانة وحرمة المساجد خاصة بيت الله الحرام "الكعبة" حيث جعلها الله تبارك وتعالى مركزاً آمناً حتى للمذنبين ، مؤكداً الى ان اهم اهداف الانبياء هم اقرار السلام والامن لكافة اطراف المجتمع دون تمييز ومكافحة انواع المظالم والتعدي على حقوق الاخرين .

واوضح الشيخ اليراقى ان الرؤية الاسلامىة لتحقيق الامن المآمعى ىرتكز على اساس الايمان باء لان الامن لا ىتحقق الا فى ظل الايمان باء والقيادة الالهىة للمآمع وتأسىس نظام الهى ، ومن دون استقرار هذا النظام لن ىتحقق الامن فى المآمعات البشرىة .

واكد الامىن العام لمآمع التقربىب ان الابتعاد عن تطبيق الاحكام الالهىة سىعرض المآمع البشرى الى انعدام الامن ، مشىرا الى تفشى ظاهرة القتل الفردى والجماعى فى المآمع الامرىكى ، النظام الذى ىدعى كقوة كبرى حسب الموازىن العصرىة واقامة نظام دىموقراطى للدفاع عن حقوق الانسان .

وشدد على ان هذه الظاهرة اى ظاهرة تفشى اللامن منشرة فى منطقتنا وكل انحاء العالم وكذلك ظاهرة هىمنة الاستعمار على مقدرات الشعوب .

واشار سماحته الى ان المساجد فى الاسلام على نوعىن مساجد أسست على التقوى واخرى مساجد "ضرار" اى أسست على اساس نشر الفكر المتطرف .

واضاف قائلاً " اهم مشكل عندنا فى العالم الاسلامى ان مسجد الحرام اآتل من قبل سراق بىت اء الحرام كما جاء فى الحدىث هذا الوصف لىس من قبلنا بل هذا الوصف وصفه رسول الله(ص) سراق مسجد الحرام ىعنى ىسرقون كل المنافع وتسىبدل المسجد الحرام الى معدن وبؤرة فساد والارهاب ونسئل اء تعالى ان ىنقذه هذا البىت من الذىن اآثر فى الارض فساداً * "

وطالب الامين العام لمجمع التقريب الدفاع عن مظلومية الشعوب التي تتعرض للظلم والارهاب في المنطقة كالشعب اليمني والفلسطيني والعراقي والسوري ، مؤكدا ان مطالب الشعب البحريني مطالب حقة تقرها جميع القوانين والمواثيق الدولية اي انتخابات حرة والغاء التمييز الطائفي ووقف عملية سحب الجنسية من المواطنين الاصليين في البحرين ، مشيرا الى ان حكام البحرين هم من اصل غير بحريني سلطتهم بعض القوى الاقليمية على هذا البلد .

وفي اشارته الى الازمة اليمنية طالب سماحته الى احترام اختيار الشعب اليمني لمن ينوبه بحق من انصار ا[] وحلفائهم وان يجعلوا هذا الشعب يختار برلمانه وحكومته بحرية يضمن مصالحه .

وفي هذا السياق انتقد سماحته بشدة موقف الامين العام للامم المتحدة الذي اضطر ان يسحب النظام السعودي من اللاحة السوداء للدول التي تنتهك حقوق الاطفال بسبب مجازر هذا النظام بحق اطفال اليمن وذلك بسبب تهديد السعودية وقف تمويلها للامم المتحدة ، لافتا الى ان شعوبنا الاسلامية اليوم تعاني هذه المشاكل والمظالم ومصدر اكثرها وجود انظمة مثل النظام السعودي الراعي للارهاب والارهابيين .